

# التعليق على كتاب الأخلاق والسير لابن حزم | | المجلس الثامن

## | | د. سامي الواكد.

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. نسأل الله تعالى  
العلم النافع والعمل الصالح نسأل الله اخلاصه في القول والعلم والعمل وان يعينا واياكم على - 00:00:00

ذكره وشكره وحسن عبادته. انه ولي ذلك والقادر عليه قال المؤلف ابو محمد ابن حزم عليه رحمة الله فصل النظر الصالحة الناظرة من النظر وليس الناظرة من الناظرة من النظر وهو البصر - 00:00:15

والأبصار وأما النظرة من النصارة وهي الحسن والجمال والبهاء. قال تعالى وجوه يومئذ ناضرة من النصارة من النبرة تعرف في وجوههم نظرة النعيم جمال النعيم وحسنها وبهاءه الى ربها ناظرة تنظر بعينيها الى ربها تبارك وتعالى - 00:40

وَهُذَا مَا يُنْكِرُهُ أَهْلُ الْبَدْعَ مِنَ الْمُعْتَلَةِ كَالْجَهْمِيَّةِ وَالْمُعْتَلَةِ وَالْأَشَاعِرَةِ وَغَيْرَهُمْ وَإِنْ زُعمَ بِعَضِهِمْ كَالْأَشَاعِرَةِ إِنَّهُمْ مِنْ أَهْلِ السَّنَةِ وَالْجَمَاعَةِ فَلَيَسُوا مِنْ أَهْلِ السَّنَةِ وَالْجَمَاعَةِ فِي شَيْءٍ - 00:01:07

اصلهم يقدمون العقل قبل النقل ونحن نقول ان العقل لا بد ان يكون تابعاً للنقل وهو الكتاب والسنة فلمنتبه لهذا اذا النظرة الصحيحة المقصود بها احد امريرن وسيتبين من كلامه - 00:01:24

هل هو النظرة العلمية او النظرة البصرية الجواب الوجهان النظرة العلمية ان تتعلم ان تتعلم وتعلم طيب وكذلك الرؤية والباء المربوطة هذى رؤية العلم واما النظرة البصرية من البصر الى ربها ناظرة من البصر تنظر ببصرها بعينيها الى ربها تبارك وتعالى

قال رحمة الله انظر في المال والحال والصحة الى من دونك هذا مر معنا لكن اعادة سريعة انظر في المال والحال والصحة اذا اتاك الله مالا يسيرا فانظر الى من هو دونك - 00:02:22

لاحظ كذلك ايضا الحال اذا ابتلى الله تعالى حالك الظروف الصعبة او الالام او الاتعاب انظر الى من هو دونك يعني اشد منك في هذه الحال والظروف والصحة اذا ابتليت بشيء من المرظ - 00:02:42

فأعلم أن هناك انساناً واقواماً ابتلاهم الله تعالى بامراض أكثر وأكثر مما مما ابتليت به طيب إلى من دونك قيل من هو أقل منك المال  
وأقل منك في الحال وأقل منك في الصحة - 00:03:03

وأقل منك في الماء في الولد وغير ذلك انتبه لهذه يقول وانظر في الدين والعلم والفضائل الى من فوقك انظر في الدين والعلم الى من فوقك. بمعنى من فوقك حتى تسعى لان تكمل النقص الذي عندك - 00:03:22

واما الناس اليوم العكس هو الصحيح اذا اراد ان ينظر الى امور الدنيا قال سبحان الله الله سبحانه وتعالى يعطي فلان وفلانا من المال ويعطيهم الجاه والمنصب وهؤلاء يتسمون بالغباء - 00:03:46

وبعضهم يقول يتسمون بالحمق ويتسمون بالجهل ومع ذلك عندهم ما عندهم من امور الدنيا. سبحان الله وهذا سيأتي ان شاء الله تعالى مفصلا في باب الحسد باذن الله واما في الدين - 00:04:04

تمن على الله تبارك وتعالى - 00:04:20

بما اتاك الله عز وجل من علم او عمل الواجب ان تشكر الله وان تحمد الله وان تجتهد في طاعة الله ببعضهم يقول احسن من غيري.

احسن من غيرك في ماذا - 00:04:39

قال انا لا ارتكب كثيرا من الكبائر وانا وانا وانا. نقول خطأ هذه النظرة خطأ. الصواب ان تنظر الى من هو افضل منك انظر الى اهل العلم والعمل. انظر الى اهل الصيام والقيام. انظر الى اهل القرآن - 00:04:51

انظر الى اهل الذكر والطاعة انظر الى اولياء الله الذين اذا رأوا ذكر الله تعالى الذين امنوا و كانوا يتقوون هذا هو المطلوب منك وهذا يا اخوتي يشهد له الحديث وجاء بمعنى الحديث الحافظ ابن حزم رحمة الله وغفر له - 00:05:10

جاء بمعنى الحديث. الحديث اخرجه الامام مسلم بل واخرجه ايضا الامام اهل السنة والجماعة الامام احمد من طريق وكيع بن جراح الحافظ الامام وكذلك ايضا ابي معاوية ويقال له محمد ابن خازم - 00:05:32

الظريف عن الاعمش عن ابي صالح ذكوان السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى من اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم - 00:05:51

فهو اجر لا تزدروا نعمة الله زاد ابو معاوية في روايته ولم يزدها وكيع وقارنه في الرواية زاد ابو معاوية الضرير رحمة الله قال عليكم فهو اجر لا تزدروا نعمة الله؟ قال عليكم. زيادة هذه وهي صحيحة - 00:06:13

طيب اذا نظر الى من هو اسهل منا في ماذا في امور الدنيا طيب واما اذا اردنا ان ننظر الى الاعلى فان ننظر في امور الدين حتى على الاقل نسير حيث ساروا - 00:06:35

فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم ان التشبه بالكرام فلاح فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم. ان التشبه بالكرام فلا هو هنا فصل مهم تبهوا له يا اخوة ولعلي لا اطيل فيه - 00:06:55

يقول رحمة الله فصل العلوم الغامضة لن ابينها لكم الان. سنقرأ المقطوعة ثم بعد ذلك اسئلتك عنها يقول العلوم الغامضة كالدواء القوي يصلح الاجساد القوية ويهلك الاجساد الضعيفة وكذلك العلوم الغامضة - 00:07:12

تزيد العقل القوي جودة وتصفية من كل افة وتهلك ذا العقل الضعيف. وش فهمتوا الان؟ انتهى كلامه من العلوم الغامضة نعم فيصل الالله هذه ليست بgamضة. هذه واضحة علوم الالله كالنحو والصرف والبلاغة لا. ما هي من العلوم الغامضة. نعم - 00:07:38

لا لست ام العلوم هناك علوم تسمى غامضة عند العلماء يعني الان لو اردت مثلا في علم اصول الفقه دخلنا فيه ما نستطيع يعني طالب العلم يدخل فيه يدخل في بداياته - 00:08:07

يدخل فيه مثلا طلاب العلم والمتقدمون يدخل فيه العلماء لا هو يقول هذه العلوم الغامضة لا تصلح الا للاجساد او العقول القوية. تفضل نفسها جزاكم الله خير تفضل لا ليس بالتفسيير - 00:08:28

قريب من هذا يقول الغبيات قريب من هذا احسنت تقربيا هذا من نعم سمحيدرها العقائد طيب آما ما يقال العقائد لكن سنتنظر فيها الان ان شاء الله تعالى العلوم الغامضة - 00:08:53

هي التي يتكلم فيها اهل الكلام كالعادة مثل ما يسمونه بالكيمياء كانوا يتوصلون بها الى تركيبات محرمة تخالف الشرع من صناعات محرمة في زمانهم وما زالوا او ما زال الكثير منهم على ذلك - 00:09:12

كذلك علم النجوم والافلاك طيب اي علم نجوم وافلاك؟ علم النجوم والافلاك الذي حرمه الشرع الحكيم الذي يخالف الثمرة التي خلقت من اجلها الافلاك والنجوم وهي علامات يهتم بها وزينة للسماء الدنيا - 00:09:32

ورجم للشياطين هم يريدون لا ان يستدلوا يستدل الحركات العلوية على الحوادث الارادية هذى المعلومة غامضة من التنجيم التنجيم واسع وهذا منهم كذلك ايضا علم السيميا محمود تعجبت انت - 00:09:55

غير الكيمياء السيميا ما هو السيميا يعتبر من العلوم الغامرة. نعم ابا ريان السيميا غيرنا حرف واحد بس هذى ما لها الا فيصل السيميا لا ليست من الفلك. السحر يا شيخ. السحر. السيميا هي السحر - 00:10:23

بعض الناس يصحح كتب شيخ الاسلام ابن تيمية يتكلم قال ومنه علم السيميا يروح يعدلها يقول لا الكيمياء ما هي السيميا كيميا غير

كيميا تركيبات لكن السيميا هي السحر هي السحر - 00:10:51

طيب منه ايضا الخوض في القدر على حسب طريقة الفلاسفة والمتكلمين اه منه اه علوم كثيرة جدا اخذت عن اليونان اليونان اخذت علومهم وترجمت ومنها الابراج ما يسمى بالابراج الدلو والاسد والثور والحمل والعقرب - 00:11:05

والانسان اذا ولد في البرج الفلاني فان حظه سعيد مرة سألي واحد قال انت ولدت في اي شهر؟ قلت في شهر الله المحرم يوافق فقلت ما اعلم فجلس يخرج التاريخ - 00:11:34

وقال ما شاء الله في شهر ابريل قلت يمكن في شهر الشهر الرابع انا حافظ الاشهر لكن ما اذكر انك ولدت في شهر ابريل يعني قالوا له هذا الشهر كل اللي يولدون فيه محظوظين - 00:11:51

وناس مبسوطين ومسرورين بالمعلومة هذي. ها؟ لا لا ما قال اهل العلم لا جايبيه هو يعني على الابراج ما قلت لا يا اخي مو صحيح الكلام هذا الشاهد من الكلام هذا - 00:12:07

ان الابراج من العلوم الغامرة طيب الامام بن حزم رحمة الله عليه يقول قائل الان لماذا يقول اه هذا الكلام اذا يقول تصلح للعقل القوية ولا تصلح للعقل الضعيفة نقول هو درس كثيرا منها - 00:12:24

واثرت عليه حتى في العقيدة تأثرت عليه رحمة الله عليه وتجاوز الله عنه ولذلك بعض العلماء اغلظ القول فيه نعرض عنه صفا ما نزيد ان نغلوظ ان نغلوظ القول على علمائنا - 00:12:44

لاحظ لكن ان ورد كلام له هناك كلام جميل جدا شيخ الاسلام ابن تيمية تعاقبه رحمة الله عليه. وعليكم السلام. منهم من تكلم فيه كثيرا منهم من طعن فيه ومنهم الى اخره. مع العلم - 00:12:59

انه يصرح يقول انا على منهج الامام احمد لكن مع ذلك ما وصل الى هذا المنهج بкамله لانه تأثر بمذهب الفلاسفة اليونان وقرأ كثيرا من كتبهم وان كان يقرأ في السنة كثيرا ويقعد ويؤصل - 00:13:14

في السنة ومن اعجب ما وقع فيه رحمة الله عليه انه يقف على الظاهر في الاحكام العملية بينما يقول في الصفات في العقيدة يؤول وهذا عجيب جدا يعني يقول عند قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:34

لا تنكح البكر حتى تستأذن. واذنها صماتها ان تصمت هذا اذن يعتبر منها واضح على قاعدهه لو قالت انا موافقة ما تزوجوا لماذا قال واذنها صماتها؟ نقول اذنها صماتها لانها تستتحي ان تصرح تقول انا موافقة - 00:13:59

انا موافق واضح ولا لا؟ واضح. اي نعم فيلزم الظاهر في النصوص النصوص التي تتعلق بالاحكام العملية بينما بالاسماء والصفات لا يثبت كلمة صفات. يقول نثبت الاسماء. الصفات ما وردت - 00:14:25

طيب الصفات العليا لله رب العالمين يقول ما هو ينكر الصفات يقال لك نقول اسماء ما نقول صفات ما يثبت الصفات طيب حتى انه لجأ الى ان يضعف حديثا في صحيح البخاري - 00:14:46

ما هو ضعيف. ولا قال احد قبله ولا بعده انه ضعيف طيب وهو آآآ حديث الرجل الذي كان يختم صلاته بقل هو الله احد قال لانها صفة الرحمن فانا احبها - 00:15:06

لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله احبك طيب مع هذا يضعف يقول لا في لفظ غير لم يقل صفة الرحمن لاحظوا فنسأل الله تعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. وان يربينا الحق حقا وان يربينا الباطل باطل وان يربينا اجتنابا - 00:15:23

معنى ذلك العلوم الغامضة العلوم الغامضة تنقسم الى قسم منها ما هو في حد المباح فقط ومنها ما يصل الى المكروه اذا شغلك عن ما هو اهم منه وليس حراما في ذاته. ومنها ما يصل الى درجة التحرير - 00:15:46

الخوض في القدر الخوف في القدر يقول الله تبارك وتعالى مخبرا عن المشركين مخبرا عن المشركين الذين كانوا ينكرون القدر وينكرون القدر ونحن نختار هذا اذا كان الكفر حراما لماذا الله عز وجل قدر الكفر - 00:16:08

قال الله عز وجل ان المجرمين في ضلال وسرع يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقم ان كل شيء خلقناه بقدر لاحظ

انتم الان في النار بقدر الله - 00:16:35

لكنكم غير مجبورين بل انتم اخترتم هذا الطريق والله تعالى يقول وهديناه النجدين من اختار طريق الحق فانه سيأتيه باذن الله الى الجنة. ومن اختار طريق الرواية والباطل فانه سيهديه الى عذاب السير - 00:16:55

اذا هذه العلوم الغامضة لا يحتاجها الذكي لا يحتاجها ذكي ولا يستفيد منها غير الذكي بل قد يتضرر بها هل يجوز النظر في كتب الشعوذة والسحر وغير ذلك ؟ الجواب لا ما يجوز - 00:17:13

حتى لو كان عالما حتى لو كان راسخا في العلم ما يجوز ان ينظر فيها لماذا؟ لانها من كتب الشياطين وقد تتلبس به الشياطين وان كان بعض الجاهليين ينكرون تلبس الشيطان بالانسان والله تعالى يقول وهو اصدق القائلين الذين يأكلون الربا - 00:17:35  
لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس تلبس به الشيطان. ما في مجال واضح هذا ولا طيب ثم قال اذا توهت لنا الان. لا تجدوه في العقل - 00:17:58

ولا تنقص في العقل ولا يستفيد منها مسلم لو سألك السائل عن الابراج قل لا تنظر فيها بل هي محرمة وكذب ودلل كم عدد البشرية الان يعني يعقل هذه الابراج المعدودة القليلة ما تنطبق على الالاف - 00:18:16

وربما تنطبق على الملايين وقد لا تنطبق على غيره طيب اذا هي من وحي الشيطان وان الشياطين ليوحون الى اولائهم ليجادلوكم انتبه وان الشياطين ليوحون الى اولائهم ليجادلوكم ثم قال رحمة الله فصل العقل والجنون. العقل - 00:18:33  
سمى عقلا لانه يعقل صاحبه. يعني يحجز صاحبه ومنه عقال الناقة تعقل الناقة في عقولها اماكن بروكة تربط حتى ما تشرب وتهرب هذا العقل ويسمى ايضا لب جمعه الباب عقل جمعه عقول ويسمى ايضا نهية - 00:19:02

ان في ذلك لایات لاولي لاولي النهي. لانه ينهى صاحبه عما لا يليق ويسمى ايضا حجر كانه يحجر صاحبه عما لا يليق هل في ذلك قسم الذي حجر؟ هل في ذلك قناعة - 00:19:34

بهذا القسم الذي اقسمه الله تعالى الذي حجر لصاحب العقل الصحيح الذي يوافق النقل الصريح عن رب العالمين وعن رسول رب العالمين عليه افضل الصلاة وازكي التسليم وضده الجنون ضد العقل والجنون لاحظوا ماذا يقول - 00:19:50

من الغوص على الجنون ما لو غاصه صاحبه من على العقل فكان احكم من الحسن البصري وافلاطون الاثيني وبذر مركب وبذر جمهر الفارس وبذر جمهر الفارسي طيب من الغوص على ما لو غاصه صاحبه على العقل - 00:20:08

هناك اندفاع عند بعض اصحاب الجنون والتهور يقدم على اشياء غريبة طيب يقدم على اشياء كبيرة عظيمة لو ان صاحب العقل كان عنده من الجسارة ومن التقدم في الحق كما عند هذا الذي تقدم في جنونه - 00:20:38

وكما يقولون والجنون فنون لكان هذا المتقدم في الحق احكم من الحسن البصري. الحسن البصري من ائمة التابعين مجمع على جلالته مجمع على جلالته حسن ابن ابي يسار البصري رحمة الله - 00:21:07

قوه افلاطون الاثيني هذا من اليونان افلاطون له بعض الحكم والمؤلف قد تأثر ببعض ما يقوله افلاطون غيرهم له بعض الحكم وقد يبالغ فيها احيانا وقد تنسب اليه والله اعلم - 00:21:24

هل تتثبت عنه او لا لانه ليس عندهم اسانيد هؤلاء الوثنيون من اليونان وغيرهم ليس عندهم اسانيد وانما عندهم كتب يكتبونها وبذر جمهر الفارس هذا من الحكماء يقال ان ابا مسلم الخرساني مؤسس دولة بنى العباس الذي ولد سنة مئة للهجرة - 00:21:42

انه من سالاته هكذا ذكرها وانتقل الى كوفة ابو مسلم وقتله ابو جعفر المنصور تعرفون القصة وعنه حكم كثيرة له حكم وكان يستفيد منه كسرى وملوك الفرس يستفیدون منه في هذه الحكم - 00:22:12

تتبع بعض الحكم وجدت ان فيها ذكرى لله عز وجل وفيها تقرير من امر الدنيا وولد سنة الف ومئة واثنين وثلاثين ميلادي وهذا يعني اه يوقعنا في اشكال كيف يعني ولد في هذه السنة - 00:22:34

ومن سالاته بيته وبين ابي مسلم الخرساني اه قربة خمس او ستة اجداد او جدود بينهم هل ادرك الاسلام؟ هل اسلم؟ لم يدخل في الاسلام ما وجدت احدا من العلماء نص على هذا انما يذكرون عنه قصص - 00:22:53

واخبار وحكم طيب وانه قتل امام الناس قتله كسرى بسبب الوشاة الذين عنده حسدوه وقتل امام ابنته وله وصية وفيه قصد بعض المتقدمين والمتاخرين فيه فالله اعلم بامره لكن عنده من الحكم الشيء الكثير. قرأت بعض الحكم التي عنده. ولكن نقول - 00:23:11 حسبنا كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم فان جاءت منه حكمة او من غيره فان الحكمة ظالة المؤمن ولكن مع ذلك لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا القول الحكمة ظالة المؤمن حديث ضعيف ولكن المعنى صحيح - 00:23:34

اذا ينفي المسلم ان يجتهد في عقله الى ان يتوصل لفهم الكتاب والسنة وحفظ الكتاب والسنة. حتى يستفيد باذن الله عز وجل ثم قال مع هذا العقل لا ينفع العقل بغير توفيق من الله عز وجل - 00:23:51

انتبه لهذه يقول وقف العقل عند او وقف اي نعم وقف العقل عند انه لا ينفع هذا العقل ان لم يؤيد بتوفيق في الدين او بسعده في الدنيا بعض الناس يؤتى الله تعالى عقا - 00:24:12

ولكن ليستفيد منهم لا في دينه ولا في دنياه يستغل هذا العقل بما يسلط الله او بما يعود عليه بالمصالح الدنيوية دون الدينية او بما يتلف عليه ويخرب عليه دينه - 00:24:33

واخرته ما يستفيد من هذا العقل عافانا الله واياكم هؤلاء مثل اهل المنطق واهل الفلسفة يقول عنهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه اوتوا ذكاء ولم يؤتوا من يكمل - 00:24:54

لا ما هي عقاها ذكاء اوتوا ذكاء عندهم ذكاء لكن ما اوتوا ذكاء طهارة وتطهير النفس قد افلح من من زakah هم اوتوا عقولا ولكن لم يؤتوا زكاء وطهارة - 00:25:15

طيب هذا لا ينفعه عقله هذا لا ينفعه عقله من العقل النافع هو الذي يأخذ بصاحبها الى طاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم طيب ثم قال رحمة الله وهذا فصل مهم جدا لا تخاطر بنفسك - 00:25:35

تعرض نفسك الخطر انت ممنوع من هذا لا تعرض نفسك للخطر. لماذا؟ لاحظ يقول لا تظر بنفسك في ان تجرب بها الاراء الفاسدة لاحظ الان عند انتشار وسائل الاعلام انتشر شيء كثير - 00:25:59

اما يضر بك وما يضر بيتك وبصحتك وبعافيتك وبدينك وبعلمك وبعملك يقول لا تضر نفسك. فلا تجرب هذه الاراء ولا تخاطر لترى المثير بها فسادها يعني جاءك رجل وقال - 00:26:21

خذ هذا الكتاب ما هذا الكتاب؟ قال كتاب الفه احدهم من العارفين عارفين هذى غريبة وش العارفي من اهل الكشف من هم الكشف قال الصوفية المتصوفة سبحان الله اية ثم اقرأ هذا الكتاب وستعلم - 00:26:45

اما فيه من النفع نقول له لا لا انا اقرأ لماذا؟ لن اقرأ الا ما جاء في كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والعلوم المستمدة من الكتاب والسنة - 00:27:07

من عقيدة ومن تفسير ومن فقه ومن اصول ومن غير ذلك واضح طيب يقول لا تقول لا تقل ساجرب ان اقرأ هذا الكتاب. هذا على سبيل المثال فلما قرأتني يقول - 00:27:21

تبين لي ان هذا الكتاب فاسد انت الان وضعت نفسك الان مختبر لتجارب لماذا تجرب النتيجة اتوحت له متى اتضحت له بعد ما جرب بنفسه ولكنه لن يسلم من هذا المرض - 00:27:40

فلو قال لك قائل الان هذه النار هل هناك احد يجهل ان النار محمرة؟ لا النار مؤذية ما في احد يجهل هذا لو قال القائل ضع يدك في النار وجرب. فان احترقت يدك - 00:28:01

احترقت عفوا احترقت يدك فان معنى ذلك ان النار تضر عن النار ظارة طيب هل تصنع هذا لا لا تصنعه يقول جرب له لن اضع نفسي في موضع التجربة لاني ساضر بها - 00:28:19

يقول لكن اريد ان تثبت لي اني على خطأ تقول انا لن اضر بنفسي لاثبت لك فساد قولك ورأيك ومن المواقف الطريفة لما كنا في ايام الثانوي اول حجة حجة الاسلام - 00:28:40

ركبنا في سيارة وكان السائق مرح وكان معنا احد الاخوة داعية كان في جامعة الامام ونحن اربعة اكبرنا الجامعة الطالب الجامعي

طالب علم داعية امام في السيارة مباشرة هذا الاخ سيارة جيب من قديم مات - 00:28:58

شغل موسيقى قال له اخونا هذا قال ممك نطفيه قال له يا اخي استمع حتى تستأنس وتفرح لما بيستأنس ولا يفرح بالموسيقى. هنا تونا معتمرين ممتعين في العمرة للحج لا نريد - 00:29:23

هذا الصوت هلا ما في صوت ما في غنى هذا. هذا موسيقى فقط الات موسيقية تعزف فقط بدون صوت وبدون غنى وقال ما يجوز  
قال سبحان الله اولا ما يجوز الان الصوت ولا ما يجوز الموسيقى؟ قال كلهن ما يجوز - 00:29:41

وقال سبحان الله يعني تزيد الان اركب ناس وانا ساكت واوصي الناس وانا ساكت وارجع وانا ساكت اعطونا بديل عطونا بديل هنا عين احراما من اللي بيحب له بديل من بيعطي الشريط ذلك الحين هي مركز - 00:29:58

فقلت يا ابو جعفر الشيخ معنا الله يذكره بالخير قال نعم. قلت عندي بديل تاذن لي؟ قال نعم سامي تفضل ونعطيهم لهم نشيدة يعني ترحيبية ما هي القصيدة لكنها حرفتها حطيتها على الجيب - 00:30:17

يعني لغة عربية هي ما اريد ان اذكره لكم الان فقلتها بدأ يبتسم قال يا اخي انت ما شاء الله مطاوعة حليلين وزينين وكذا قلت له عندنا مزيد بعد اذا بغيت تنزل معنا بعد للسكن - 00:30:39

نعطيك بعد فرح وبدا اخونا لما نزلنا بدأ يعطيه من التفكير والوعظ والنصائح حتى تأثر جدا لكن ما اراد ان ينصحه امامنا وان يذكره وان يعظه قد تأخذ العزة بالاهم - 00:30:58

الشاهد من الكلام هذا ان الانسان يقول انا حتى كان من كلامه انا اتيت بهذا بهذا الموقف كان يقول انت جربوا استمعوا ثم احكموا ما يجوز ان نسمع اصلا وكذلك الانسان ما يجوز له ان يضع يده في النار يقول سأجرب هل هي حارة ولا ما هي حارة؟ ويقولون نار الدنيا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم جزء - 00:31:15

من سبعين جزءا من نار جهنم ساضع يدي فيها. كذلك ايضا العلوم لا تقول انا سانظر في علوم السحر ولا في علوم الكهانة او التنجيم او الابراج وانظر هل فيها نفع او ما فيها نفع - 00:31:38

نقول له ما فيها نفع. وان كان فيها نفع فان النفع موجود في غيرها من العلوم الطيبة النظيفة التي لم يشوبها شائب من هذه الشوائب الفاسدة ثم قال رحمة الله - 00:31:54

فان ملامة للرأي الفاسد لك على مخالفته الان قال لك ضع يدك في النار. او اقرأ كتاب من الكتب لن اذكر الكتب احيانا بالذاكرة وانا ما اريد ان تعلق في الذاكرة بعض الكتب كتب السحر وغيرها - 00:32:09

خطيرة على الانسان تفقد الانسان عقله بمجرد ان ينظر في الصفحة وهو ما قرأ الى الان وهو ما عرف يفقد عقله نسأل الله العافية والسلامة وان يحفظنا واياكم ها سيطرة خارجية - 00:32:26

مباشرة تحضر له الشياطين كما اخبر الله سبحانه وتعالى وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر اعادنا الله واياكم يقول هو سيلومك الان وانت تخالفه ويلومك على انك خالفت امره - 00:32:37

واعدك في النار فقلت لا لن اضع يدي في النار سيلومك يقول انت الان خالفته وانت نجوت لم تحرق يدك صح ولا مو صح انت الان خالفته قلت لن اضع يدي في النار. هو لامك الان - 00:32:57

لامك يقول لومه لك وقد نجوت من هذه النار لم تضع يدك فيها خير لك من ماذا؟ خير لك من ان يعذرك. هو الان يلومك. لكن لو وضعت يدك في النار يقول انا الان - 00:33:18

عذرتك وظعت يدك في النار واحترقت يدك لانك اطعنتي لانك قطعنتي وانت قد حصلت في مكاره وقعت الان في امر عظيم وهو انك احرقت يدك لو قال قائل الاخوة في اية من القرآن الكريم سبقت هذا الكلام - 00:33:33

وتدل عليه هذا كل هذا الكلام اللي ذكره المؤلف. ما هي لاحظوا قوله تبارك وتعالى وقال الشيطان لما قطع الامر انتهى الامر الان يا اهل الجنة الى الجنة يا اهل النار الى النار - 00:33:57

يجتمعون اهل النار كيف ان الشيطان بيننا وبينهم مواعيده ومواثيقه وقال الشيطان لما قضي الامر بعد ما يجونه اهل النار يقول لهم

يخطب بهم خطبة ان الله وعدكم وعد الحق - 00:34:19

ووعدكم مثل هذى يقول لك حط ايدك بالنار الان ما يملك شىء هو لكن يسون لك تسويه وعدكم فاختتم. وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي مجرد دعاء دعوة دعوتكم يا ناس - 00:34:41

تعالوا الى الضلال هلموا الى الدنيا هلموا الى اه زخرف الدنيا وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلومونى ولو موا انفسكم انا ما كان لي قوة عليكم بالجبر كما يقول الكفار نحن مجبورون ما جبرت احد جبر لكن ايش سويف له؟ وزينت له - 00:34:59

طيب فيقول وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي. مجرد دعوة واستجابة فقط الا تلومونى؟ لا احد يلومنا ولو موا انفسكم المستجيب هو الذي يلوم نفسه لا تلمني انا المجب. انا دعوت وانتم استجبتم - 00:35:25

طيب فلا تلومونى ولو موا انفسكم طيب النتيجة عطنا حل الان الكلام هذا كله كلام فارغ ما ينفعهم بشيء قال ما انا بمصرحكم انا ما انجيكم من النار وما انت بمصرخية. انت ايضا ما تنجوني من النار. لو دخلتم يا جميع اتباعي الى النار انا ما انجو من النار - 00:35:46

ولو اردت ان اتحمل عنكم العذاب وادخل عنكم النار لن تخرجوا من النار كلنا مع بعض في النار اعوذ بالله ما انا بمصرحكم وما انت بمصرخية لكن اعلموا اني كفرت بما اشركتموني من قبل. انا جاحدتكم ما اعرفكم - 00:36:09

ما اعترف بكم ولا بعبادتكم ولا بموالاتكم ولا مودتكم ولا محبتكم ولا اتباعكم لي ولا يشرفني هذا اني كفرت بما اشركتموني من قبل يعني في الدنيا ان الظالمين لهم عذاب اليم - 00:36:30

من هو اول الظالمين انت رأس الظالمين لكن من القائل؟ ان الظالمين لهم عذاب اليم؟ هل هو رب العالمين؟ او انهم من تتمة قول اللعين على خلاف بين المفسرين والاظهر انه من قول رب العالمين - 00:36:46

ان الظالمين لهم عذاب اليم هذا الان الترهيب. اما الترغيب وادخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانار خالدين فيها. باذن ربهم تحية فيها سلام لاحظ هذا الان الذي يجرب المعاشي والذنوب والكبائر والسيئات والموبقات والمهلكات - 00:37:02 من اجل ماذا؟ من يقول اجرب اهلك نفسه ربما من اجل اتباع الشيطان والهوى والنفس الامارة بالسوء والدنيا الغرارة. وربما من اجل ان ينظر ما هي العاقبة؟ العاقبة نسأل الله العافية والسلامة - 00:37:27

اهم قال اه القائل الدار جنة عدن ان عملت بما يرضي الله وان عصيت انه هما مصيران ما للمرء غيرهما فانظر لنفسك ماذا انت تختار خلاصة احذر نفسك واياكم - 00:37:45

من ان نقدم على شيء قد يكون به العطب والهلاك من اجل ان نجرب كلام غيرنا. او ان نخاطر بانفسنا من اجل غيرنا. لا ان كان هو يريده ان يجرب بنفسه فهذا امره الى الله عز وجل. اما انت لا تطع غيرك - 00:38:05

لا تكلف الا نفسك اخر المقطوعة يقول رحمة الله لا تسعد الاخرين بفساد دينك طيب ودنياك ايضا لا تفسد دنياك من اجل الاخرين. لكن ممكن تتنازل عن شيء من الدنيا - 00:38:25

من اجل ان تسعد غيرك لا بأس ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. اما في الدين لا تداهن ولا تجادل ولا تماري طيب من اجل ان تسعد الاخرين - 00:38:44

يقول اياك وان تسر غيرك بما تسوء به نفسك لو قال لك مثلا اه لا اريد ان اصلي كل الصلاة في وقتها اريد ان انام فترخص له تريده ان تسره - 00:39:01

او اريد ان افعل بعظام المعاشي امامك تاذن لي تقول نعم اذن لك انتبه انتبه ستتحمل هذا الوزر امام الله عز وجل لكن قل له هذا محرم تبينه وتنكره اما باللسان - 00:39:18

من لم يستطع باليد وباللسان او بالقلب تقوم من المقام نفسه يقول فيما لا تجب عليك شريعة او فضيلة اذا ما اوجب الله عز وجل عليك شيئا في الدين حتى لو اضررت بنفسك - 00:39:33

لا تسلك هذا الطريق يقال مثلا لك ابوك وهو مريض واذن المؤذن وانت تريد ان تصلي مع جماعة. قال انا مريض الان اذهب الى المستشفى الان ترك الجماعة فيه مضره عليك في دينك صح - 00:39:53

وذهابك بالوالد المستشفى هذا فريضة عليك شريعة اذهب بالوالد لا يمر لماذا؟ لانك تستطيع ان تصلي مع جماعة اخرى ان وجدت ولا تصلي لنفسك او مع والدك جماعة هذا فرضت عليك الشريعة - 00:40:09

او فضيلة يفرضه عليك فضيلة يعني جاءك ضيف وهذا الضيف لما جلس عندك قال اريد ان ادخن فتقول الدخان حرام. فقال اخرج خارج المنزل وادخن واتي فخرج خارج المنزل وادخن ورجع - 00:40:24

اريد ان اطركه نقول لا الفضيلة الا تطرده لماذا؟ انه لم يفعل المنكر الان امامك لكن انصحوا وحذرهم من التدخين وانه محرم ويضر ببنك وبمالك طيب وتنادى منه الملائكة على حد قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الملائكة تنادى مما يتاذى منه بنو ادم وتبيّن له هذا لكن الفضيلة - 00:40:43

ان تحترم الضيف ولكن مع ذلك تبيّن له الحق من الباطل بالحكمة والموعظة الحسنة احذر ان تسعد الناس على حساب نفسك احذر لكن ما يمنع انك تتمن لهم الخير وتفرح لفرحهم - 00:41:05

وتؤازرهم وتساندهم وتقف معهم. ولكن مع ذلك لا تضر من نفسك لو جاءك رجل وقال انا اريد الحج. قلت انت وانا اريد الحج. قال يا اخي اعطيك سيارتك. تقول انا ما حججت فريضة الاسلام. قال اين الذين يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة - 00:41:24  
هل اضر بنفسي اعطيك السيارة تحج انت وانا ما احج؟ الجواب لا لا معطيك السيارة بل انا ساحج بها. وقس على ذلك بقية الامور الاخرى. اسأل الله تعالى ان يرزقنا واياكم الاخلاص في القول والعلم - 00:41:41

والعمل والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اهلا واياكم من الفوائد التي انقلها لكم سماعا عن شيخنا ابن عثيمين عليه رحمة الله ورضوانه انه قلما يمر علينا درس من الدروس الا ويقول - 00:41:55

الا ويقول لنا قال الله تعالى ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين ولم يقل الله تعالى ماذا اجبتم فلانا او فلانا؟ بل ماذا اجبتم المرسلين فلنحرص على اجابة المرسلين عليهم الصلاة والسلام - 00:42:17

واجبتهم تكون باجابة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لانهم لو كانوا احياء عليهم الصلاة والسلام لاتبعوا نبينا صلى الله عليه وسلم كما اخذ الله تعالى عليهم الميثاق ان يؤمنوا به صلى الله عليه وسلم وان يؤازروه وان ينصروه صلى الله عليه وسلم اذا بعث - 00:42:39

صلى الله عليه وسلم وهم احياء عليهم الصلاة والسلام. فلنحرص على هذه المسألة ويوم يناديهم يقول ماذا اجبت المرسلين؟ ما يرسل احد ويقول الشيخ الفلاسي يقول كذا وكذا والعالم الفلاسي. طيب في دليل؟ قال لا ما في دليل لكنه يخالف الدليل. نقول ويوم يناديكم - 00:43:02

فيقول ماذا اجبتم المرسلين. والله تعالى اعلى واعلم واحكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:43:19